هو يا رسول الله قال بلد القدرة قلت وما بلد القدرة
قال بلد الدال واليم والياء والطا يعني دمياط
وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال سيفتح الله علي بدامتي ثغرا الافارموث وهي المدينة
البيضا على ساحل البحر تسمى دمياط المدفون فيها كالشهيد
في سبيل الله المتخبط في دمه وعن الحسن ابن الحسين
ابن علي رضي الله تعالى عنه قال لقيت عبد الله بن عمرو
رضي الله تعالى عنهما وهو جاي من عسقلان وقد رابط
فيها اثني عشر يوما فقلت يا ابا عبد الله من اين اقبلت
قال من عسقلان وقد غفر الله لنا قلت ومن اين خصوص
عرفت ان الله قد غفر لك فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رابط وشك ان الله لم
يغفر له فهو في النار وباسناده عن حوشب يرفعه الى ابن
عباس رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودموعه تتحدر على لحيته كانه
ينتظر

ينتظر امرا عليه ينزل به فقلت له نفديك بالابا
والامهات يا رسول الله ما بال دموعك تتحدر قال
تذكرت اخوانا بثغر دمياط لان اسمها بالعربية دمياط
وفي التوراة البيضا وفي الانجيل الخضرا وفي الزبور
الدردمة ودهوسة ولها بابان مفتوحان بازا العرش
من سكنها من امتي يدين بديني ويعمل بسنتي ومات على
ملتي مرابطا غفر الله له ما سلف من ذنوبه والذي
نفس محمد بيده لتفزعن منها اقوام في اخر الزمان من غير
سوء ولا بطر يدخل بشفاعة احدهم مثل ربيعة ومضر
وروي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اسعد
السعدا من مات بدمياط وروي ايضا عنه انه قال
تذكرت وتفكرت ليلة من الليالي فيها يأتيها من الصيد
في البر والبحر وكثرة الطير والاشجار والانهار فلما نمت
تلك الليلة سمعت قائلا يقول لي ما ظنك ببلد القدرة
يأتيها رزقها من حيث لا تحتسب اهلها يسوق الله لها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)